

# المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر ودورها في تقليل المخاطر المالية في المصارف السودانية

دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية

عائشة عوض أحمد مرسى  
محاسبة – جامعة النيلين

## المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر في تقليل المخاطر المالية (مخاطر السيولة، مخاطر التمويل، مخاطر الربحية) في المصارف السودانية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصف التحليلي. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أثرت المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر في تقليل مخاطر السيولة بالمصارف السودانية، أدت المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر إلى تقليل مخاطر التمويل بالمصارف السودانية، عملت المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر إلى تقليل مخاطر الربحية بالمصارف السودانية.

الكلمات المفتاحية: المراجعة الداخلية-المخاطر المالية-المصارف السودانية.

## ***Risk-based Internal Auditing and its Role in Reducing Banking Risks in Sudanese banks***

### ***A field study on a sample of Sudanese Banks***

#### **Abstract**

The study aimed to identify the role of risk-based internal audit in reducing banking risks (liquidity risk, Financing risk, profitability risk) in Sudanese banks. The study relied on the descriptive analytical approach. The study reached a number of results, including: the impact of risk-based internal audit in reducing liquidity risks in Sudanese banks, risk-based internal audit reduced Financing risks in Sudanese banks, risk-based internal audit reduced profitability risks in Sudanese banks. The study recommended a number of recommendations, including: work on establishing rules to know the values exposed to risks within Sudanese banks, the need for risk management committees to undertake the specialized management of banking risk management, and the appointment of a risk officer for each type of major risk in each bank

**Keywords:** Risk-based Internal Auditing, Reducing Financial Crises, Sudanese Banks.

## المقدمة

المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر تلعب دوراً حيوياً في تقليل الأزمات المالية في المصارف السودانية من خلال تحليل وتقييم المخاطر المصرفية المحتملة ويعتبر المراجعون الداخليون اصحاب الخبرة والكفاءة في تحديد الثغرات ونقاط الضعف في العمليات المالية، وتحديد الاجراءات الوقائية لتقليل من المخاطر المالية.

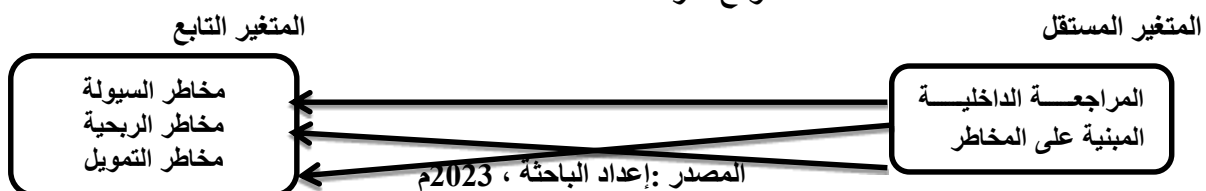
تعد المخاطر المالية من أهم المخاطر التي تواجه المصارف بما في ذلك مخاطر السيولة وهي عدم التزام المصرف لتغطية نفقاته أو عدم الوفاء بالتزامات الأخرى عند استحقاقها وتعد مخاطر الربحية ايضا من المخاطر التي تواجه المصرف وذلك بعدم قدرة المصرف على تحقيق أرباح، تعد الربحية ضرورية لاستدامة المصرف على المدى الطويل، اما التمويل هو عملية توفير الأموال لأزمة لتمويل أنشطة المنشأة ويمكن الحصول على التمويل من مصادر مختلفة، مثل المصارف والبنوك والمستثمرين، أو من خلال اصدار الأسهم والسندات، وتعتمد الدراسة على المنهج لصياغة مشكلة وفروض الدراسة والمنهج التاريخي لاستعراض بعض الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية إضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل بيانات الدراسة الميدانية للوصول إلى نتائج وتوصيات.

## مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في أن هناك العديد من المؤسسات المصرفية لا تعطي أهمية لدور المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر في الحد من المخاطر المالية، مما قد يسبب مخاطر تتعلق بالسيولة أو الربحية ومخاطر التمويل. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- 1- هل توجد علاقة بين المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر وتقليل مخاطر السيولة في المصارف السودانية؟
- 2- هل توجد علاقة بين المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر وتقليل مخاطر الربحية في المصارف السودانية؟
- 3- هل توجد علاقة بين المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر وتقليل مخاطر التمويل في المصارف السودانية؟

نموذج الدراسة



## أهمية الدراسة

**الأهمية العلمية:** تتمثل أهمية الدراسة من الناحية العلمية في افادة الباحثين في مجال المراجعة الداخلية وتقليل الأزمات المالية، تظهر الاهمية العلمية لهذه الدراسات في قلة الدراسات التي تناولت المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر للمصارف السودانية لذلك تعد هذه الدراسة إفادة للباحثين في هذا المجال.

**الأهمية العملية:** تظهر الأهمية العملية للبحث في المساهمة في تقليل المخاطر المالية في المصارف السودانية وذلك من خلال ضبط الاداء المالي بالنسبة للمصارف التي تمثل دعم اساسي للاقتصاد من خلال ما تقدمه للأفراد والمؤسسات من خلال التمويل والاستثمار والائتمان، لذلك تعد هذه الدراسة فعالة لإدارة الأزمات المالية في المصارف السودانية.

## أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على المفاهيم النظرية المتعلقة بالمراجعة الداخلية المبنية على المخاطر والمخاطر المالية.

- تأثير المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر في تقليل مخاطر السيولة في المصارف السودانية؟
- تأثير المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر في تقليل مخاطر الربحية في المصارف السودانية؟
- تأثير المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر في تقليل مخاطر التمويل في المصارف السودانية؟

## فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة افترضت الدراسة الآتي:

- 1- هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر وتقليل مخاطر السيولة في المصارف السودانية.
- 2- هناك علاقة عكسية ذات دلالة بين إحصائية بين المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر وتقليل مخاطر الربحية في المصارف السودانية.
- 3- هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر وتقليل مخاطر التمويل في المصارف السودانية؟

**منهجية الدراسة:** تعتمد الدراسة على المنهج لصياغة مشكلة وفروض الدراسة والمنهج التاريخي لاستعراض بعض الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية إضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل بيانات الدراسة الميدانية للوصول إلى نتائج وتوصيات.

#### حدود الدراسة:

الحدود المكانية: عينة من المصارف السودانية (مصرف المزارع التجاري) ولاية الخرطوم.

الحدود الزمانية: 2023م

ثانياً: الدراسات السابقة:

حسين ورشيد، (2016م)

تمثلت مشكلة الدراسة في محاولة البقاء في الأفضل وأن تكون هنالك حالات استقرار للمصارف العراقية من خلال تجنب المخاطر المصرفية بغض النظر عن نوع ذلك الخطر، هدفت الدراسة لمساعدة المصارف في التعرف على أنماط المخاطر من خلال الإجراءات التي تحقق الكفاءة لجميع جوانب العمليات المصرفية، تكمن أهمية الدراسة في تفعيل دور المراجع الداخلي في الحد من المخاطر التي تتعرض لها المصارف والتي تؤدي الي تآكل راس مالها، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستدلالي، استخدمت الدراسة المقابلات الشخصية لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، توصلت الدراسة إلى أن هنالك وعي كبير لدي إدارة المراجعة الداخلية بأهمية إدارة المخاطر المصرفية كما يوجد تعاون بين المراجع الداخلي وبين إدارة المصرف لتفعيل نظام إدارة المخاطر.

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة اعلاه ركزت على كيفية تفعيل إدارة المخاطر المصرفية من خلال انعكاسات عمليات المراجعة الداخلية بينما ركزت الدراسة الحالية على كيفية الحد من المخاطر المالية من خلال المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر.

الحلبوشي ( 2017م)

تمثلت مشكلة الدراسة في أن الاتجاهات التقليدية للمراجعة الداخلية تواجه العديد من التحديات أبرزها المقدرة علي تقييم وتحسين فعالية عملية الحد من المخاطر الالكترونية، وهذا الاتجاه يحتم علي الجهات ذات العلاقة بالمراجعة الداخلية معرفة دور الاتجاهات الحديثة وتأثيرها على عملية الحد من مخاطر المراجعة الالكترونية، هدفت الدراسة إلى اختبار ما إذا كان للاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية لها دور فعال في الحد من مخاطر المراجعة الالكترونية، والتعرف على اهم العوامل المؤثرة في جودة اداء عمل المراجعة الداخلية وبيان أثرها في

عملية الحد من مخاطر المراجعة الالكترونية، واتبعت الدراسة العديد من المناهج منها المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة الى منها أدت خدمات التأكيد الى السيطرة على اسباب حدوث مخاطر المراجعة الالكترونية في البنك السوداني الفرنسي، خفضت الخدمات الاستشارية المقدمة للإدارة من تكلفة مخاطر المراجعة الالكترونية في البنك السوداني الفرنسي.

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة أعلاه ركزت على كيفية الحد من المخاطر الإلكترونية عبر الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية بينما ركزت الدراسة الحالية على دور المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر في الحد من المخاطر المالية.

أوصيف الخضر، 2017م

تمثلت مشكلة الدراسة في إظهار العلاقة بين جودة عناصر المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر وذلك لتفعيل حوكمة الشركات، هدفت الدراسة إلى توضيح أبعاد جودة المراجعة الداخلية في تعزيز المساءلة والشفافية وتطبيق أفضل ممارسات نظام للحوكمة، استخدمت الدراسة المقابلات الشخصية واستمارة استبانة لاختبار الفرضيات المتعلقة بالدراسة، توصلت الدراسة إلى أن نشاط المراجعة الداخلية بمثابة تأكيد مستقل ونصر مهم لإضافة قيمة وتحسين تطبيق عمليات الحوكمة بالشركة، أوصت الدراسة بأنه لتحقيق رقابة ذات جودة عالية علي أعمال الشركة يجب الالتزام بمعايير المراجعة الداخلية من خلال إجراء تقييم مستمر لعمل نشاط المراجعة الداخلية.

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن الدراسة أعلاه ركزت على طبيعة العلاقة بين المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر بينما ركزت الدراسة الحالية على دور المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر في الحد من المخاطر المالية.

خليل، (2019)

تمثلت مشكلة الدراسة في تحديد أثر استخدام منتجات الهندسة المالية في إدارة المخاطر المصرفية، واشتملت الدراسة على ثلاثة منتجات رئيسة للهندسة المالية وهي: مؤشر الاستقرار والسلامة المالية، معدل العائد على رأس المال المعدل بالخطر، والقيمة المعرضة للخطر. هدفت الدراسة إلى تحديد إلى أي مدي تختلف منتجات الهندسة المالية باختلاف الفترة الزمنية للدراسة، وباختلاف البنوك وتم إجراء الدراسة على عينة من 10 بنوك مدرجة في البورصة المصرية وتغطي الفترة من يناير 2001 إلى ديسمبر 2016، وتم استخدام تحليل، واختبار وتحليل التباين أحادي الاتجاه للتأكد من مدى صحة فروض الدراسة، بالإضافة إلى

مؤشر إيتا تربيع للتعرف على إدارة المخاطر المصرفية، على مدى قوة الاختلاف. وتشير النتائج إلى أن منتجات الهندسة المالية تأتي بين منتجات الهندسة المالية ومؤشر الاستقرار المالي، معدل العائد على رأس المال وجدت الدراسة أن هناك اختلافاً للمال المعدل بالخطر باختلاف الفترة الزمنية قبل وبعد الازمة المالية العالمية، بينما يوجد اختلاف للقيمة المعرضة للخطر لمنتجات الهندسة المالية باختلاف البنوك قبل وبعد الازمة المالية. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك اختلافاً في عينة الدراسة.

(2023), aini'Nur & Hakim, Syuhada

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيمة المعرضة للخطر التي تعد أداة للتنبؤ بالخسارة القصوى عند مستوى ثقة محدد خلال فترة زمنية محددة في القطاع المالي بعد الأزمة العالمية. وأشارت الدراسة إلى أن حساب القيمة المعرضة للخطر يكون من أفضل استخدام الحد الأقصى لدالة التوزيع الطبيعي وذلك لتحقيق عائد تقريبي، وقامت الدراسة بمقارنة منحني التوزيع الطبيعي مع عائد البيانات في كل من سوق الكهرباء والاتصالات. ولقد توصلت الدراسة إلى أن القيم المعرضة للخطر تنتج قيم موثوق بها بعد الأزمة العالمية، وذلك نتيجة للبيانات التاريخية وقياس الانحراف المعياري للبيانات التي تم رصدها.

#### الإطار النظري

عرفت المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر على أنها: نشاط تقويمي واستشاري يوفر ضمانات مستقلة وموضوعية تهدف إلى إضافة قيمة للمؤسسة والعمل على تحقيق أهدافها من خلال تقديم تأكيد معقول لمجلس الإدارة على أن مخاطر المؤسسة تدار بفعالية، وتقديم النصائح والتوصيات اللازمة لتحسين عملية إدارة المخاطر من ناحية أخرى (نجم، 2011م، ص183). كما عرفها معهد المراجعين الداخليين على أنها: المنهجية التي تربط بين المراجعة الداخلية وعمليات إدارة المخاطر في المؤسسة، من خلال تقديم ضمانات لمجلس الإدارة بأن عمليات إدارة المخاطر تدار بشكل فعال وأن المخاطر التي تواجهها المؤسسة متحكم بها (درويش، 2006م، ص54) ترى الباحثة أن مفهوم المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر هو منهجية خاصة تركز على الأماكن الأكثر خطورة من أجل تقييمها.

يتم تنفيذ خطة المراجعة الداخلية وفق لأربعة متطلبات وهي: (أوصيف، 2014، ص 21-22)

الاعتماد على المتخصصين: إن المراجع الداخلي ليس خبيراً بكل جوانب أنشطة المؤسسة، وعدم اعتماده على خبير متخصص عند مراجعته مجالاً ما، خارج نطاق خبرته، يتطلب ضرورة سعيه لمعرفة طبيعة المجال والظروف المحيطة به.

**إتباع مدخل العملية:** على فريق المراجعة الداخلية إتباع مدخل العملية عند أداء عمله، من خلال تقييم مجموعة الأنشطة المكونة للعملية المراد مراجعته، للتعرف على نقاط القوة التي يجب تنميتها ونقاط الضعف التي يجب التخلص منها في كل نشاط بما يؤدي في النهاية إلى تحقيق المراد من تنفيذ العملية ككل.

**إجراء تقييم ذاتي لمخاطر المراجعة الداخلية:** على فريق المراجعة الداخلية أن يسعى لإجراء تقييم ذاتي لمخاطر المراجعة الداخلية من خلال ورش عمل يشترك فيها المتخصصين في المجال الخاضع للمراجعة، يكون هدفها تحديد مخاطر المراجعة الرئيسية فيه، وإيجاد حلول رقابية تقلل من تلك المخاطر.

**استخدام التقنيات الحديثة في المراجعة:** إن استخدام التقنيات الحديثة لا يؤدي إلى دقة وسرعة الإنجاز فحسب، بل يساعد على رفع مستوى جودته، والمراجعة الداخلية كأى وظيفة يمكن تطويرها بالاعتماد على الأساليب التقنية الحديثة من خلال الوصول لمعلومات عن أفضل التطبيقات ووضعها كهدف يجب تحقيقه.

ترى الباحثة أن استخدام خطة المراجعة الداخلية ضرورية خبير متخصص عند مراجعته مجالاً ما، للتعرف على نقاط الضعف التي يجب التخلص منها والتعرف على مخاطر المراجعة الداخلية من خلال ورش عمل يشترك فيها المتخصصين في المجال الخاضع للمراجعة.

#### خطوات بناء خطة المراجعة مبنية على المخاطر

تتمثل الخطوات الواجب إتباعها لبناء خطة مراجعة مبنية على المخاطر في الآتي: (الرحي، 2014م، ص 266-271) تحديد الوحدات أو الأنشطة الواجب مراجعتها: حيث يتم وضعها ضمن جدول ويمكن أن تكون على شكل مشاريع أو عمليات أو دوائر أو فروع أو مواقع. تحديد المخاطر الرئيسية: إذ يتم تحديد المخاطر الرئيسية التي تواجه المؤسسة أثناء تحقيق أهدافها. اختيار أوزان لقياس عناصر الخطر: يتم قياس المخاطر من خلال اختيار مجموعة من الأدوات لتحديد مدى أهمية وأثر كل عنصر من هذه العناصر.

وضع مدى معين لكل عنصر من عناصر الخطر: اختيار مدى مثلاً (1-2) أو (1-9)، وتحديد وزن كل عنصر من عناصر الخطر ضمن هذا المدى حيث يكون أثر الخطر قليل فيكون أثره كبير ومتشعب. تجميع مخاطر كل وحدة مراجعة:

مما سبق تعرف الباحثة المخاطر المصرفية بانها العمليات التي تحدد بواسطتها البنوك مخاطرها ومن ثم تتخذ أي أفعال مطلوبة لمراقبة الانحرافات عن المخاطر الحقيقية والتعرض لهذه المخاطر إن إدارة المخاطر ليست ظاهرة جديدة لكن أهميتها قد تنامت بشكل واسع في الوقت الحاضر بعد الازمات المالية العديدة التي حدثت كآزمة جنوب شرق آسيا، والمكسيك، والأرجنتين، وآخرها الأزمة المالية العالمية مما حدا بالسلطات الرقابية والجهات الإشرافية الدولية وبنك التسويات الدولي (BIS) أن تعمل بجد للوصول الى نظام إدارة المخاطر ذو هيكلية جيدة، لذلك فإن أهمية ادارة المخاطر تبرز من خلال الآتي:

للوصول إلى نظام إدارة المخاطر ذا هيكلية جيدة، لذلك فإن أهمية إدارة المخاطر تبرز من خلال الآتي:

إن المخاطر تزداد عبر الزمن في الأعمال وخصوصاً في البيئة المعولمة وفي الصناعة المالية والمصرفية.

تساعد في تشكيل رؤية مستقبلية واضحة يتم في ضوئها تحديد خطة وسياسة العمل المصرفي.

الثورة التكنولوجية التي أدت إلى إيجاد مخاطر جديدة متعددة للمصرف نتيجة توجه العمل المصرفي الكترونياً مما أدى إلى ظهور مخاطر اضافية مرتبطة بالصرافية الالكترونية.

الحاجة إلى تنمية وتطوير ميزة تنافسية للمصرف عن طريق التحكم في التكاليف الحالية والمستقبلية التي تؤثر في الربحية.

تقدير المخاطر والتحوط ضدها بما لا يؤثر في ربحية المصرف من خلال استخدام أدوات إدارة المخاطر، أيضاً المساعدة في اتخاذ قرارات التسعير. يتضح للباحثة أن أهمية إدارة المخاطر ليست ظاهرة جديدة ولكنها نمت وبشكل واسع بعد الازمات المالية لذلك لابد من الجهات الإشرافية والسلطات الرقابية أن تعمل بجد الى الوصول الى نظام إدارة مخاطر جيدة.

لحسن ادارة المخاطر المصرفية يستوجب الالتزام بعدد من المبادئ الاساسية وهي: (محمد، 2018، ص7)

إن تكون لأي بنك لجنة مستقلة تسمى (لجنة ادارة المخاطر) يناط بها مسؤولية وضع السياسات العامة، بينما تتولى الادارة المتخصصة لإدارة المخاطر تطبيق تلك السياسات، كما تقع على عاتقها المسؤولية اليومية لمراقبة وقياس المخاطر للتأكد من أن أنشطة البنك تتم وفق السياسات والحدود المعتمدة.

يتم تعيين مسؤول مخاطر لكل نوع من المخاطر الرئيسية تكون لديه الدراية والخبرة الكافية في مجال عمله وفي مجال خدماته.

أي تجميع نقاط خطر كل وحدة من الوحدات الخاضعة للمراجعة حيث يتم الوصول إلى إجمالي نقاط خطر كل وحدة من الوحدات. ترتيب الوحدات محل المراجعة: إذ يتم إجراء ترتيب حسب إجمالي نقاط الخطر تحديد مستويات المخاطر العالية، والمتوسطة، والمنخفضة اعتماداً على نقاط الخطر. تحديد الخطة السنوية: وأخيراً يتم بناء خطة المراجعة السنوية اعتماداً على الترتيب الذي تم الوصول إليه في الخطوة السابقة أخذاً بعين الاعتبار تكرار زيارات ومهام موظفي المراجعة للوحدات ذات المخاطر العالية وتخفيض تكرار الزيارات للوحدات ذات المخاطر المتدنية.

مما سبق تستنتج الباحثة من منهجية المراجعة المبنية على المخاطر أن المرحلة الأولى من هذا المنهج تتمثل في إعداد وتطوير خطة مبنية على المخاطر على الأقل مرة سنوياً وأنه يجب أن تشمل جميع أنشطة وعمليات المؤسسة بما فيها الأماكن ذات الخطورة العالية عن طريق تحديدها وقياسها وتقييمها.

أشار معيار المراجعة الداخلية (رقم 2126) إلى ضرورة أن يقوم نشاط المراجعة الداخلية في تقييم فعالية إدارة المخاطر والمساهمة في تحسينها، وتحديد ما إذا كان مسار إدارة المخاطر فعالاً أم لا هي مسألة رأي أو حكم ناتج عن تقييم المراجع الداخلية الذي يبين (المعيار الدولي المهني لممارسة التدقيق الداخلي، (IIA) رقم (2126)

إن أهداف المؤسسة تساند رسالتها وتساهم في تحقيقها.

إن المخاطر المرتفعة يتم تحديدها وتقييمها.

إن كيفية التعامل مع المخاطر يتم انتقاؤها بشكل ملائم حيث يكون مستوى المخاطر في انسجام مع قابلية المؤسسة للمخاطر.

إن المعلومات ذات الصلة يتم التقاطها وإبلاغها في الوقت المناسب حتى يتسنى للموظفين والإدارة الاطلاع بالمسؤوليات المناطة بعهدتهم.

تري الباحثة أن معايير المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر استجابت لمطالبات المهنة، خاصة من ناحية معايير الأداء وساعدت المراجع كثيراً في أداءه لمهامه في ظل مدخل إدارة المخاطر

يعرف الخطر المصرفي بأنه بإمكانية حدوث انحراف في المستقبل للمصرف بحيث تختلف الأهداف المرغوب تحقيقها عما هو متوقع. (Emett J.Vaughan,1997) كما عرف بأنه ت الآثار غير المواتية على ربحية المصرف الناتجة عن العديد من عوامل عدم التأكد وأن قياس المخاطرة يتطلب الوقوف على تأثير الأمور غير المواتية التي تتم في ظل ظروف عدم التأكد على الربحية (Joel Bessis,1998,p5)

وضع نظام محدد لقياس ومراقبة المخاطر لدى البنك مع وضع مجموعة شاملة من الحدود والسقوف الاحترازية بحيث تعزز تلك المنهجية من نظام القياس والمراقبة.

لابد من تقييم أصول كل بنك على أساس القيمة العادلة كمبدأ أساسي لقياس المخاطر والربحية واستخدام انظمة معلومات حديثة لإدارة المخاطر ووضع ضوابط امان ملائمة لها، ووضع خطط طوارئ معززة بإجراءات وقائية ضد الازمات.

يتضح للباحثة وجود لجان إدارة مخاطر تتولى الإدارة المتخصصة لإدارة المخاطر لمراقبة وقياس المخاطر للتأكد من أنشطة البنك تتم وفق السياسات والحدود المعتمدة وتعيين مسؤول مخاطر لكل نوع من المخاطر الرئيسية.

هناك عدة أنواع من المخاطر المصرفية مثل مخاطر السيولة، باعتبار المصارف وسيط مالي، تجمع الودائع من الجمهور لتوزيعها في شكل قروض للمؤسسات والأفراد ويتمثل الخطر، في هذه العملية، كون أن الودائع غالباً ما تكون قصيرة الأجل بينما القروض تكون طويلة الأجل، فالبنوك وهي تقوم بهذا التحويل تتحمل خطرين: مخاطر تذبذبات أسعار الفائدة ومخاطر السيولة، وتتمثل هذه الأخيرة في إمكانية ارتفاع طلبات المودعين لاسترجاع أموالهم المودعة في البنك، والتي هي ضرورية لتمويل القروض (مدة أطول). ويتعاطف خطر السيولة حينما لا يستطيع البنك توقع الطلب الجديد على القروض أو مسحوبات الودائع ولا يستطيع الوصول إلى مصادر جديدة للنقدية، وغالباً ما تتحقق هذه المخاطرة في حالة وجود طلب حاد على الودائع من طرف المودعين أو منح قروض مدة استحقاقها أطول من مدة توظيفها إليه (Sylvie de Coussergues, 1992, p106)

مخاطر السوق هي الخسائر الناتجة عن الحركات المعاكسة في أسعار ومعدلات السوق المالي (أسعار الاصول ومعدلات الفائدة) وكنتيجة طبيعية لتزايد نشاط البنوك في تلك الأنشطة أدى إلى زيادة المخاطر الكلية التي تتعرض لها، ولم تكن لجنة بازل أو السلطات الرقابية الوطنية في معظم دول العالم

تطالب البنوك بالاحتفاظ براس مال لمواجهة او مقابلة هذه المخاطر وهذا الوضع يجعل تعرض البنوك لازمات مصرفية امرا وارد الحدوث وبدرجة احتماليه عالية. حيث إن مخاطر السوق تختلف عن مخاطر الائتمان حيث إن مخاطر السوق التي يواجهها البنك لا تنتج بالضرورة عن أداء ضعيف للمصدر أو بيع أدوات ماليه أو أصول، أن مخاطر السوق أو مخاطر المركز تنتج عن التغيرات المعاكسة أو التي ليست في صالح البنك وذلك لأسعار السوق، تصنف مخاطر السوق ضمن فئة مخاطر المضاربة حيث إن حركات الأسعار من الممكن أن ينتج عنها أرباح وخسائر بالنسبة للمصرف. (علي، 2013م، ص 44) مخاطر معدل الربح أو مخاطر معدل العائد هي مخاطر تعرض مسؤولة عن القيام بمراجعة المتعرضات الائتمانية لعملاء البنك المجموعة لخسارة مالية نتيجة عدم تناسب أو تناسق معدل الربح على أصول المجموعة من جهة مع معدل العائد على حسابات وتقييم جودتها ومدى التقيد بالإجراءات المعتمدة. (علي، 2013م، ص 53).

يتضح للباحثة أهمية دراسة المخاطر تحدد المخاطر التي توجه عمل المصارف بوضع سياسات وإجراءات تحد من هذه المخاطر، تساعد عملية إدارة المخاطر في تقديم خدمات مصرفية إلكترونية وفق معايير الأمان والسرية والدقة مع الاستمرارية والاستجابة الفورية لمتطلبات العملاء

#### الإجراءات المنهجية:

**1. منهجية الدراسة:** أتبعنا الدارسة المنهج الاستنباطي في التعرف على طبيعة المشكلة وصياغة الفرضيات كما استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي في تحليل وصف البيانات واختبار الفرضيات.

**2. مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من (الموظفين بالمصارف السودانية (ولاية الخرطوم)) حيث تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة.

$$n = \frac{(Z^2) p(1-p)}{d^2} = \frac{(1.96)^2 (0.5)(1-0.5)}{(0.09)^2} = 120$$

$d \equiv$  الضبط الإحصائي على طرفي p.

حيث تم توزيع 120 استبانة وتم استرداد 116 استبانة بنسبة استرداد بلغت (97.67%) وجميعها كانت صالحة للتحليل.

**3. وصف أداة الدراسة:**

حيث إن:

$Z \equiv$  القيمة المعيارية للتوزيع الطبيعي عند مستوى ثقة 95% .

$p \equiv$  احتمال تحقق الصفة المدروسة في المجتمع. (عندما تكون

p مجهولة يفضل تيمسون أن تؤخذ 0.5 وذلك لأنها تعطي أكبر

حجم عينة ممكن لتحقيق الصفة المدروسة)



#### 5. الصدق البنائي Structure Validity :

يعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداء -الاستبانة- الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداء الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة.

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان للحصول على البيانات اللازمة التي تخدم أهداف الدراسة وتم تصميم الاستبانة بناء على مقياس ليكارت الخماسي.

#### 4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- معامل ألفا كرونباخ لقياس صدق وثبات الاستبيان
- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاه آراء المبحوثين.
- تحليل المسار لاختبار فرضيات الدراسة عن طريق برنامج (AMOS)

جدول (1): معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

| الرقم | المحاور       | معامل الارتباط | قيمة الاحتمال P-Value |
|-------|---------------|----------------|-----------------------|
| 1     | المحور الأول  | 0.81           | 0.000**               |
| 2     | المحور الثاني | 0.99           | 0.000**               |

المصدر: إعداد الباحثة من البيانات الميدانية مستخدماً الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية 2023م.

يقصد بثبات الاستبانة أن نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال إيجاد معامل ألفا كرونباخ وذلك كما في الجدول رقم (2).

يتضح من الجدول (1) أن قيم معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية هو (0.81) للمحور الأول، و(0.99) للمحور الثاني، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي للمحاور بعبارةها مما يعكس درجة عالية من الصدق البنائي.

#### 6. ثبات الاستبانة Reliability:

جدول (2): معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمحاور والثبات الكلي والصدق الذاتي للمحاور

| الرقم | المحاور       | ثبات الفرضيات | الثبات الكلي | الصدق الذاتي |
|-------|---------------|---------------|--------------|--------------|
| 1     | المحور الأول  | 0.910         | 0.978        | 0.989        |
| 2     | المحور الثاني | 0.967         |              |              |

المصدر: إعداد الباحث من البيانات الميدانية مستخدماً الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية 2023م.

#### تحليل البيانات:

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الموافقة على عبارات المحور الأول

| الرقم | العبرة                                               | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|------------------------------------------------------|---------------|-------------------|
| 1     | توافر الخبرة العملية الكافية لأعضاء فريق المراجعة    | 4.47          | 0.625             |
| 2     | إجراء تقييم لمخاطر عملية المراجعة                    | 4.26          | 0.634             |
| 3     | استخدام التقنيات الحديثة في عملية المراجعة           | 4.31          | 0.690             |
| 4     | مراقبة تقييم المخاطر وتحديثها في كل الأنظمة          | 4.32          | 0.680             |
| 5     | تنفيذ خطة تدقيق من خلال التنفيذ والمتابعة            | 4.37          | 0.692             |
| 6     | استخدام نظام تسجيل المخاطر                           | 4.16          | 0.819             |
| 7     | استخدام نظام قياس المخاطر للأقسام المهمة من الاختراق | 4.33          | 0.720             |
| 8     | تحديد كفاءة المؤسسة                                  | 4.28          | 0.717             |
| 9     | التعرف على نقاط القوة والحفاظ عليها في كل نشاط       | 4.36          | 0.638             |
| 10    | التعرف على نقاط الضعف والتخلص منها في كل نشاط        | 4.39          | 0.720             |
|       | المتوسط العام                                        | 4.32          |                   |

المصدر: إعداد الباحث من البيانات الميدانية مستخدماً الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية 2023م.

المبحوثين هي عبارة (توافر الخبرة العملية الكافية لأعضاء فريق المراجعة) حيث بلغ متوسطها 4.47، ونجد أن أقل العبارات أهمية من جهة نظرهم هي (تحديد كفاءة المؤسسة) حيث بلغ متوسطها (4.28).

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسط العام للمحور الأول بلغ 4.32 وقد حصل هذا المحور على (درجة الموافقة) وكانت الأهمية النسبية لهذا المحور مقارنة بالمحاور الأخرى في التسلسل رقم (1)، ونجد أن أول العبارات أهمية من وجهة نظر

#### جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الموافقة على عبارات المحور الثاني (البعد الأول)

| الرقم         | العبرة                                                                | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------|---------------|-------------------|
| 1             | تحديد حجم السيولة التي يحتاجها                                        | 4.35          | 0.749             |
| 2             | لدينا نظام إنذار مبكر لقياس مؤشرات الخطر                              | 3.99          | 0.880             |
| 3             | تشكيل فريق لإدارة أزمات السيولة                                       | 4.28          | 0.732             |
| 4             | نقوم بردود فعل سريعة في ظل الأزمات الاقتصادية                         | 4.11          | 0.789             |
| 5             | تحليل الإيرادات والقيم المعرضة للمخاطر                                | 4.29          | 0.673             |
| 6             | إتباع إجراءات خاصة بفحص السيولة بشكل دوري                             | 4.32          | 0.693             |
| 7             | إتباع أساليب مراقبة مخاطر السيولة                                     | 4.30          | 0.701             |
| 8             | لدينا كواادر ذات كفاءة عالية بقسم المخاطر                             | 4.09          | 0.823             |
| 9             | تحديد المتغيرات المستقبلية للميزانية وكيفية تأثيرها على وضعية السيولة | 4.17          | 0.726             |
| 10            | الاستعلام الدقيق عن مخاطر السيولة                                     | 4.21          | 0.775             |
| المتوسط العام |                                                                       | 4.21          |                   |

المصدر: إعداد الباحث من البيانات الميدانية مستخدماً الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية 2023م.

المبحوثين هي عبارة (تحديد حجم السيولة التي يحتاجها) حيث بلغ متوسطها 4.35، ونجد أن أقل العبارات أهمية من جهة نظرهم هي عبارة (لدينا نظام إنذار مبكر لقياس مؤشرات الخطر) حيث بلغ متوسطها (3.99).

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط العام للمحور الثاني البعد الأول بلغ 4.21 وقد حصل هذا المحور على (درجة الموافقة) وكانت الأهمية النسبية لهذا المحور مقارنة بالمحاور الأخرى في التسلسل رقم (1)، ونجد أن أول العبارات أهمية من وجهة نظر

#### جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الموافقة على عبارات المحور الثاني (البعد الثاني)

| الرقم         | العبرة                                                                             | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------|------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------------------|
| 1             | توفير معلومات إضافية للمستثمرين تمكنهم من تقدير العوائد المستقبلية على استثماراتهم | 4.13          | 0.775             |
| 2             | نفسح عن أسباب الربحية بشفافية                                                      | 4.04          | 0.751             |
| 3             | تحقيق التوازن بين السيولة وعوائدها المحققة                                         | 4.12          | 0.736             |
| 4             | تحقيق التوازن بين الربحية والمخاطر                                                 | 4.15          | 0.713             |
| 5             | تأهيل العاملين أكاديمياً وإدارياً في قسم المخاطر                                   | 4.20          | 0.815             |
| 6             | تحقيق مكانة تنافسية من خلال إيراداته السنوية                                       | 4.16          | 0.776             |
| 7             | الاستخدام الأمثل للموارد                                                           | 4.12          | 0.836             |
| 8             | تقديم تسهيلات مصرفية تتوافق مع متطلبات السوق                                       | 4.05          | 0.863             |
| 9             | صياغة سياسات واستراتيجيات تحقق أفضل معدلات ربحية                                   | 4.16          | 0.764             |
| 10            | تقديم دراسات مستقبلية تتعلق بإدارة مخاطر الربحية                                   | 4.10          | 0.784             |
| المتوسط العام |                                                                                    | 4.12          |                   |

المصدر: إعداد الباحثة من البيانات الميدانية مستخدماً الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية 2023م.

بالأبعاد الأخرى، ونجد أن أول العبارات أهمية من وجهة نظر المبحوثين هي عبارة (تأهيل العاملين أكاديمياً وإدارياً في قسم المخاطر) حيث بلغ متوسطها 4.20، ونجد أن أقل العبارات أهمية من جهة نظرهم هي العبارة (نفسح عن أسباب الربحية بشفافية) حيث بلغ متوسطها (4.04).

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط العام للمحور الثاني البعد الثاني بلغ 4.12 وقد حصل هذا المحور على (درجة الموافقة) وكانت الأهمية النسبية لهذا المحور مقارنة بالمحاور الأخرى في التسلسل رقم (2)، أما بالنسبة للأهمية من حيث الأبعاد الأهمية النسبية للبعد الثاني في التسلسل رقم (3) مقارنة

#### جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الموافقة على عبارات المحور الثاني (البعد الثالث)

| الرقم | العبرة                                     | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------|--------------------------------------------|---------------|-------------------|
| 1     | زيادة القيمة السوقية وتعظيم ثروة المساهمين | 4.17          | 0.772             |



|       |      |                                                         |    |
|-------|------|---------------------------------------------------------|----|
| 0.839 | 3.99 | تحليل الربحية على المدى الطويل                          | 2  |
| 0.729 | 4.21 | توفير معلومات إضافية للمستثمرين                         | 3  |
| 0.791 | 4.09 | تقديم خدمات بيئية واجتماعية تعزز القيمة التمويلية       | 4  |
| 0.721 | 4.25 | تقييم الأداء بشكل سليم لتحقيق الكفاءة والفعالية         | 5  |
| 0.676 | 4.15 | إعادة تسعير كل من الالتزامات والاصول                    | 6  |
| 0.802 | 4.09 | يقوم برود فعل سريعة في ظل مخاطر التمويل                 | 7  |
| 0.757 | 4.16 | إتباع إجراءات خاصة بأسعار التمويل                       | 8  |
| 0.780 | 4.09 | تحديد الأدوات والأساليب التي تتبع لمراقبة مخاطر التمويل | 9  |
| 0.829 | 4.01 | زيادة العائد في الأجل الطويل                            | 10 |
| 4.13  |      | المتوسط العام                                           |    |

المصدر: إعداد الباحثة من البيانات الميدانية مستخدماً الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية 2023م.

#### اختبار الفرضيات:

تم اختبار فرضيات الدراسة من خلال استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (البنائية) حيث تم استخدام تحليل المسار Path Analysis من خلال برنامج SPSS/AMOS. وفي نمذجة المعادلات البنائية هنالك العديد من مؤشرات المطابقة التي تعكس مدي ملائمة النموذج للبيانات الموجودة، ومع ذلك لا يوجد اتفاق بين الباحثين على مؤشرات مطابقة النموذج التي يجب استخدامها ويوصي هولمز سميث وآخرون باستخدام مؤشر ملائمة واحد على الأقل من كل فئة من الفئات المعتمدة، وهنالك ثلاث فئات تناسب النموذج، كما موضحة في الجدول أدناه:

#### جدول (7) مؤشرات جودة المطابقة

| الفئة                                 | المؤشر                                                                                          | مستوي القبول                                                              |
|---------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|
| المطابقة المطلقة<br>Absolute Fit      | كاي تربيع Chi-square(CMIN)<br>رمسي RMSEA<br>المطابقة الملائمة GFI                               | $P \leq 0.05$<br>$RMSEA \leq 0.08$<br>$GFI \geq 0.90$                     |
| المطابقة التدريجية<br>Incremental Fit | المطابقة الملائمة المعدل AGFI<br>المطابقة المقارن CFI<br>توكر ولويس TLI<br>الملائمة الطبيعي NFI | $AGFI \geq 0.90$<br>$CFI \geq 0.90$<br>$TLI \geq 0.90$<br>$NFI \geq 0.90$ |
| المطابقة الدنيا<br>Parsimonious Fit   | كاي تربيع/ درجات الحرية<br>(CMIN/DF)                                                            | $CMIN/DF < 5.0$                                                           |

المصدر: زين الدين اوانغ (ص 92)، 2022م

- 1- اختبار الفرضية الأولى: هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية المبنية على المخاطر على مخاطر السيولة. شكل (1): النموذج الهيكلي لتحليل المسار وذلك لاختبار تأثير المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر على مخاطر السيولة



المصدر: إعداد الباحث من البيانات الميدانية مستخدماً أموس، 2023م.

اختبار حسن المطابقة للنموذج المقترح: للتحقق من ملائمة النموذج لبيانات الدراسة يمكننا استخدام بعض المؤشرات الخاصة بنماذج المعادلات الهيكلية، كما موضح في الجدول (8).

جدول (8): مؤشرات المطابقة

| المؤشر  | CMIN   | DF     | CFI    | IFI    | GFI    | CMIN/DF | RMSEA  |
|---------|--------|--------|--------|--------|--------|---------|--------|
| القيمة  | 0.000  | 0      | 1.00   | 1.00   | 1.00   | 0.000   | 0.000  |
| التفسير | مقبولة | مقبولة | مقبولة | مقبولة | مقبولة | مقبولة  | مقبولة |

المصدر: إعداد الباحث من البيانات الميدانية مستخدماً أموس، 2023م.

جدول (9) نتائج اختبار الفرضية الأولى

| النتيجة                               | مستوي دلالة $p \leq 0.05$ | النسبة الحرجة C.R | الخطأ المعياري S.E | قيمة معاملات التأثير B | اتجاه التأثير   |
|---------------------------------------|---------------------------|-------------------|--------------------|------------------------|-----------------|
| المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر | 0.000                     | 10.849            | 0.071              | 0.768                  | مخاطر السيولة ← |

المصدر: إعداد الباحث من البيانات الميدانية مستخدماً أموس، 2023م.

من (1.96) وكانت قيمة مستوى الدلالة لها (0.000) أي أنها أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، عليه تقبل الفرضية أي أن للمراجعة الداخلية المبنية على المخاطر تأثير على مخاطر السيولة.

2- اختبار الفرضية الثانية: هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية المبنية على المخاطر على مخاطر الربحية.

يوضح الجدول (9) أن قيمة معامل التأثير بيتا تشير إلى وجود تأثير إيجابي على المتغير التابع (مخاطر السيولة) حيث بلغت قيمة بيتا (0.768) مما يدل على أن المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر تؤثر بشكل إيجابي على مخاطر السيولة إذا أن التغير بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل (المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر) سيؤدي إلى تغير بمقدار (0.768) في المتغير التابع. ولمعرفة الدلالة الإحصائية تم حساب قيمة النسبة الحرجة C.R حيث بلغت قيمتها (10.849) وهي أكبر

شكل (1): النموذج الهيكلي لتحليل المسار وذلك لإختبار تأثير المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر على مخاطر الربحية



المصدر: إعداد الباحث من البيانات الميدانية مستخدماً أموس، 2023م.

اختبار حسن المطابقة للنموذج المقترح: للتحقق من ملائمة النموذج لبيانات الدراسة يمكن استخدام بعض المؤشرات الخاصة بنماذج المعادلات الهيكلية، كما موضح في الجدول (10).

جدول (10) مؤشرات المطابقة

| المؤشر  | CMIN   | DF     | CFI    | IFI    | GFI    | CMIN/DF | RMSEA  |
|---------|--------|--------|--------|--------|--------|---------|--------|
| القيمة  | 0.000  | 0      | 1.00   | 1.00   | 1.00   | 0.000   | 0.000  |
| التفسير | مقبولة | مقبولة | مقبولة | مقبولة | مقبولة | مقبولة  | مقبولة |

المصدر: إعداد الباحث من البيانات الميدانية مستخدماً أموس، 2023م.

جدول (11) نتائج اختبار الفرضية الثانية

| النتيجة      | مستوي دلالة<br>$p \leq 0.05$ | النسبة الحرجة<br>C.R | الخطأ المعياري<br>S.E | قيمة معاملات<br>التأثير B | اتجاه التأثير    |   |                                             |
|--------------|------------------------------|----------------------|-----------------------|---------------------------|------------------|---|---------------------------------------------|
| دال إحصائياً | 0.000                        | 9.150                | 0.0084                | 0.766                     | مخاطر<br>الربحية | ← | المراجعة<br>الداخلية المبنية<br>على المخاطر |

المصدر: اعداد الباحث من البيانات الميدانية مستخدماً أموس، 2023م.

من (1.96) وكانت قيمة مستوى الدلالة لها (0.000) أي انها أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، عليه تقبل الفرضية أي أن للمراجعة الداخلية المبنية على المخاطر تأثير على مخاطر الربحية.

3- اختبار الفرضية الثالثة: هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية المبنية على المخاطر على مخاطر التمويل.

يوضح الجدول (11) أن قيمة معامل التأثير بيتا تشير إلى وجود تأثير إيجابي على المتغير التابع (مخاطر الربحية) حيث بلغت قيمة بيتا (0.766) مما يدل على أن المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر تؤثر بشكل إيجابي على مخاطر السيولة إذا أن التغير بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل (المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر) سيؤدي إلى تغير بمقدار (0.766) في المتغير التابع. ولمعرفة الدلالة الإحصائية تم حساب قيمة النسبة الحرجة C.R حيث بلغت قيمتها (9.150) وهي أكبر

شكل (2): النموذج الهيكلي لتحليل المسار وذلك لاختبار تأثير المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر على مخاطر التمويل



المصدر: إعداد الباحثة من البيانات الميدانية مستخدماً أموس، 2023م.

اختبار حسن المطابقة للنموذج المقترح:

للتحقق من ملائمة النموذج لبيانات الدراسة يمكننا استخدام بعض المؤشرات الخاصة بنماذج المعادلات الهيكلية، كما موضح في

الجدول (12).

جدول (12) مؤشرات المطابقة

| المؤشر  | CMIN   | DF     | CFI    | IFI    | GFI    | CMIN/DF | RMSEA  |
|---------|--------|--------|--------|--------|--------|---------|--------|
| القيمة  | 0.000  | 0      | 1.00   | 1.00   | 1.00   | 0.000   | 0.000  |
| التفسير | مقبولة | مقبولة | مقبولة | مقبولة | مقبولة | مقبولة  | مقبولة |

المصدر: إعداد الباحث من البيانات الميدانية مستخدماً أموس، 2023م.

جدول (13) نتائج اختبار الفرضية الثالثة

| النتيجة      | مستوي دلالة<br>$p \leq 0.05$ | النسبة الحرجة<br>C.R | الخطأ المعياري<br>S.E | قيمة معاملات<br>التأثير B | اتجاه التأثير    |   |                                          |
|--------------|------------------------------|----------------------|-----------------------|---------------------------|------------------|---|------------------------------------------|
| دال إحصائياً | 0.000                        | 9.976                | 0.078                 | 0.774                     | مخاطر<br>التمويل | ← | المراجعة الداخلية<br>المبنية على المخاطر |

المصدر: إعداد الباحثة من البيانات الميدانية مستخدماً أموس، 2023م.

- الحلبوشي، عمار. (2017م). *الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في الحد من مخاطر المراجعة الالكترونية*. دراسة ميدانية على البنك السوداني الفرنسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين السودان.

- علي، فاطمة. (2013 م). *المراجعة الداخلية ودورها في ادارة المخاطر تكنولوجيا المعلومات بالمصارف التجارية بالسودان*، دراسة ميدانية علي عينة من المصارف التجارية بالسودان، (كلية الدراسات العليا - جامعة النيلين) السودان.

- أوصيف، يحيى. (2014م). دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات، *مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية*، العدد (5)، جامعة الوادي، الجزائر.

- الخضر، أوصيف. (2017م). *طبيعة العلاقة بين جودة التدقيق الداخلي وحوكمة الشركات وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية*. الجزائر: جامعة محمد بوضياف، كلية العلوم الاقتصاد وعلوم التسيير، *مجلة الاقتصاد التسيير والعلوم التجارية*، العدد (17)،

- حسين حسين، رشيد، عابد. (2016م). *انعكاسات ومعطيات التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر المصرفية*. تكريت: جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*، المجلد 12، العدد (35)،

- نجم، بان. (2011م)، *الدور التكاملي للتدقيق الداخلي في فاعلية التحكم المؤسسي دراسة استطلاعية في عينة من المصارف والشركات العراقية*. مجلة الاقتصاد الخليجي، العدد (14)، جامعة البصرة، العراق.

- درويش، عبد الناصر (2006م). دور أنشطة المراجعة الداخلية في تفعيل إدارة المخاطر في شركات التأمين المصرية - دراسة ميدانية، *مجلة المحاسبة والمراجعة*، العدد (1)، جامعة بني سويف، مصر.

- Emmett J.Vaughan (1997), Risk Management, John, Wiley & Sons. Inc, U.S.A..

- Joel Bessis (1998), Risk Management in Banking, John Wiley & Sons Ltd

- Bagchi (2004) 's.k' credit Risk Management-7 sd' ed-JAICO publishing House- newdelhi india

- Sylvie de Coussergues 'La gestion de la banque' Edition DUNOD, Paris, 1992,

- حسين محمد (2018م)، *ادارة المخاطر البنكية والتحكم فيها*، بحث مقدم للملتقى الوطني حول المنظومة المصرفية، على الموقع [www.4shared.com/file](http://www.4shared.com/file)

يوضح الجدول (13) أن قيمة معامل التأثير بيتا تشير إلى وجود تأثير إيجابي على المتغير التابع (مخاطر التمويل) حيث بلغت قيمة بيتا (0.774) مما يدل على أن المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر تؤثر بشكل إيجابي على مخاطر التمويل إذا أن التغير بمقدار وحدة واحدة في المتغير المستقل (المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر) سيؤدي إلى تغير بمقدار (0.774) في المتغير التابع. ولمعرفة الدلالة الإحصائية تم حساب قيمة النسبة الحرجة C.R حيث بلغت قيمتها (9.976) وهي أكبر من (1.96) وكانت قيمة مستوي الدلالة لها (0.000) أي أنها أقل من مستوي الدلالة الإحصائية (0.05)، عليه تقبل الفرضية أي أن للمراجعة الداخلية المبنية على المخاطر تأثير على مخاطر التمويل.

#### الاستنتاجات:

من خلال الدراسة الميدانية توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- تبين ان تحدد المخاطر التي توجه عمل المصارف تتم بوضع سياسات وإجراءات تحد من ارتفاع هذه المخاطر من جانب ومن جانب آخر تساعد عملية إدارة المخاطر في تقديم خدمات مصرفية إلكترونية وفق معايير الأمان والسرية والدقة مع الاستمرارية والاستجابة الفورية لمتطلبات العملاء
- نستنتج من اختبارات فرضيات الدراسة ان المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر تؤثر بشكل ايجابي في تقليل مخاطر السيولة التي قد تواجهها المصارف السودانية.
- تبين ان المراجعة الداخلية المبنية على المخاطر تساعد إلى تقليل مخاطر الربحية في المصارف السودانية وايضاً تسهم في تقليل مخاطر التمويل بالمصارف السودانية.

#### التوصيات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بالآتي:

- يجب تأهيل العاملين أكاديمياً وإدارياً في أقسام المخاطر المالية.
- يجب الالتزام بالسياسات والقوانين التي تصدرها الدولة الخاصة بالأنشطة بالمصارف السودانية.
- تعيين مسؤول مخاطر لكل نوع من المخاطر المالية في كل مصرف.

#### المصادر والمراجع

- الرمحي، زاهر. (2014م). *تطوير أسلوب التدقيق المبني على المخاطر لدى المصارف الأردنية*، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.